

بسبب زيادة عدد المهاجرين.. قبرص تعلق طلبات اللجوء السورية



نيقوسيا - رويترز

أعلنت قبرص الأحد، تعليق النظر في طلبات اللجوء المقدمة من سوريين، بعد زيادة كبيرة جداً في عدد المهاجرين غير الشرعيين هذا الشهر.

ووصل أكثر من ألف شخص إلى قبرص على متن قوارب قادمة من لبنان منذ بداية إبريل/ نيسان الماضي، وسط تصاعد التوتر في الشرق الأوسط. ودفع ذلك الأمر نيقوسيا إلى دعوة شركائها في الاتحاد الأوروبي إلى بذل المزيد من الجهود لمساعدة لبنان، وسوريا.

وقال الرئيس القبرصي نيكوس خريستودوليدس لصحفيين: «هذا إجراء طارئ، وهو قرار صعب لحماية مصالح قبرص».

وتقع قبرص في الطرف الشرقي للاتحاد الأوروبي وهي أقرب دول التكتل للشرق الأوسط وتبعد نحو 160 كيلومتراً إلى الغرب من شواطئ لبنان أو سوريا. وسجلت وصول أكثر من ألف مهاجر عن طريق البحر في الأشهر الثلاثة الأولى من هذا العام، مقارنة مع 78 فقط خلال الفترة نفسها من عام 2023.

ومن الناحية العملية، يعني هذا الإجراء أن طالبي اللجوء سيقتصر وجودهم في مخيمات للاستقبال يوفران الطعام

والمأوى، دون أي فائدة أخرى. وقالت مصادر حكومية إن أولئك الذين يختارون مغادرة المركزين سيفقدون تلقائياً أي نوع من المزايا، ولن يُسمح لهم بالعمل. وزار خريستودوليدس لبنان الأسبوع الماضي، ويجري اتصالات مع المفوضية الأوروبية حول كيفية مساعدة بروكسل لبيروت في وقف هذه التدفقات.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.